المحاضرة السابعة
المرحلة الثانية
مادة القياس والتقويم
اعداد
الاستاذ الدكتور
علي سموم الفرطوسي
2025/2024

المعايير:

"هي أسس الحكم من داخل الظاهرة، وتأخذ الصيغة الكمية وتتحدد في ضوء ما هو كائن ولابد من الرجوع إلى معيار يحدد هذه الدرجة لمعرفة مركز الشخص بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها " (1: 71)

والمعايير " قيم تمثل أداء مجتمع خاص في اختبار معين ". (2: 300)

وتستخدم كلمة المعايير كثيرا في مجال القياس التربوي الرياضي وهي تستخدم في بعض الأحيان كمرادفات لكلمة معدل أو متوسط، وفي أحيان أخرى تستخدم للإشارة إلى متوسطات درجات مجموعة خاصة من الناس، تلك المجموعة الخاصة من الناس يطلق عليها اسم (مجموعة التقنين) أو المجموعة المرجعية. وتعرف " سكوت " المعايير على أنها جداول تستخدم لتفسير درجات الاختبار حيث يستطيع المدرب أو المدرس استخدام تلك المعايير لتدله على ما إذا كانت درجات الأفراد الرياضيين في المستوى المتوسط أو فوق المتوسط أو أقل من المتوسط بالنسبة لعينة التقنين التي استخدمت في بناء المعايير.

ويطلق على الجدول الذي يبين أداء مجموعة التقنين اسم جدول المعايير أو المعايير العامة. وتبين المعايير على نحو نموذجي أو مثالي التطابق بين الدرجات الخام (الدرجات الصحيحة لعدد مرات الأداء على الاختبار) وبين بعض أنواع المعايير والتي من أهمها:

1- الدرجة الزائية.

2- الدرجة التائية.

3- المئينيات والرتب المئينية.

4- التساعيات.

5- مكافآت الصفوف.

6- انحراف نسبة الذكاء (معامل الذكاء).

7- بروفيل مقاييس الشخصية.

ومن الخطأ فهم المعايير على أنها مستويات؛ وذلك لأن المعايير معلومات تدلنا على كيفية الأداء الفعلي للأفراد، في حين المستويات معلومات تدلنا على ما يجب أن يؤديه الأفراد.

والمعايير هامة كأحد الشروط الواجب توفرها في الاختبارات التربوية، لأنها تدل المربين الرياضيين على كيفية أداء الآخرين للاختبار الذي يستخدمونه؛ لأنه بدون وجود هذه المعايير لا تكون لديهم فكرة واضحة عن معنى الدرجة التي يحصلون عليها نتيجة تطبيق الاختبار؛ ولذا فإنهم يقارنون درجات الأفراد على اختبار معين بدرجات غيرهم على نفس الاختبار.

ويجب أن يسبق إعداد المعايير استخدام اختبارات مقننة، كما يجب فهم كل خصائص المجتمع الأصلي الذي يؤخذ منه الأفراد، مع ملاحظة أن تكون عينات المقارنة من نفس المجتمع الأصلي.

أما أهمية المعايير فتتلخص بالآتي (3:3):

1- أنها أسس للحكم على الظاهرة من الداخل.

2- تأخذ الصيغة الكمية في أغلب الأحوال فهي تشير إلى مركز الفرد بالنسبة للمجموعة.

3- تتحدد في ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة (ما مدى بعد الفرد عن متوسط المجموعة التي ينتمي إليها؟).

4- تعكس المستوى الراهن للفرد.

5- وسيلة من وسائل المقارنة والتقويم.

6- مهمة في الاختبارات التي تكون على شكل بطارية.

7- يمكن الاستفادة منها في التنبؤ وفي تشخيص نواحي القوة والضعف وغيرها.

متطلبات إعداد المعايير:

1- تحديد الاختبارات المطلوبة وشروط تطبيقها وتعليمات الإجراء واحتساب الدرجة وغيرها.

2- أن تكون عينة التقنين ممثلة للمجتمع الأصلي (يشترط فيها اعتدالية التوزيع والاختبار بالطريقة العشوائية وكبر حجمها وتمثيلها للمجتمع).

3- تطبيق الاختبارات واستخدام الدرجات المعيارية.

4- مراعاة التوقيت الزمني، فالمعايير دائما مؤقتة لكونها قابلة للتغيير مع مرور الوقت.

5- مراعاة طريقة العرض إذ يجب أن يتم بجداول واضحة يمكن التعامل معها بسهولة لأغراض التشخيص أو المقارنة.

المعايير من حيث المستوى: (2: 302-303)

يمكن تحديد أربعة أنواع رئيسة من المعايير وهي:

1- المعايير القومية: ويختص هذا النوع من المعايير بكل أنواع الاختبارات التربوية وبشكل خاص الاختبارات المدرسية العامة المتعلقة بقياس

التحصيل والاستعداد، ويستخدم لبناء هذا النوع من المعايير عينات كبيرة العدد.

2- **المعايير الخاصة بمجموعة خاصة**: وهي معايير تكون خاصة بصف دراسي معين أو بلعبة معينة، وعادة تكون هذه المعايير خاصة باختبارات القدرات والاستعدادات الخاصة مثل: معايير اختبارات القدرة الحركية، أو الرياضية والقدرة الميكانيكية. وهذا النوع من المعايير يكون خاصا بنوعيات معينة من الأفراد مثل الرياضيين أو المهندسين.

3- **المعايير المحلية**: يقصد بها المعايير الخاصة بمدينة، أو منطقة سكنية، أو جماعة، أو مدرسة، أو نادٍ، أو شركة معينة. وهي محدودة كثيرا عن النوعين السابقين وتستخدم لمقارنة مستويات الأفراد داخل هذه المؤسسات بعضهم مع بعض.

4-**المعايير المدرسية (معايير الصفوف)**: وتستخدم هذه المعايير عند مقارنة متوسط أداء فصل دراسي معين، على اختبار معين، بالنسبة للأداء الكلي للمدرسة على نفس الاختبار. فمعيار الصف الدراسي هو عبارة عن متوسط درجات أفراد الصف في الاختبار المعين، وفي هذه الحالة نقارن درجات الفرد الرياضي الذي نختبره بمتوسط درجات الصف الذي ينتمي إليه، أو نقارنه في نسبة من أفراد صفه، أو نقارنه بصف آخر اقتربت درجته من متوسطها، فيعد هذا الفرد في مستوى هذا الصف، بالنسبة للصفة أو السمة أو القدرة المقاسة.

تستخدم المعايير في مجال النشاط الرياضي على النحو التالي: (2: 306)

1- تستخدم كمحكات للمفاضلة بين الاختبارات والمقاييس المختلفة.

2- تستخدم المعايير في ملاحظة مقدار التغير الذي يحدث في أداء التلميذ وذلك بمقارنة درجاته في بداية العام الدراسي بمعايير رجعية، ثم مقارنة درجاته مرة أخرى في نهاية العام الدراسي بنفس المعايير للتعرف على مقدار التغير الذي حدث في مستوى أدائه.

3- تستخدم في مقارنة أداء التلميذ على صورة (form)، من صور الاختبار بأدائه على صورة أخرى لنفس الاختبار.

4- يستطيع المدرس إعداد معايير الأداء على الاختبار، ثم مقارنة درجات أداء أي تلميذ على نفس الاختبار؛ لتحديد موقعه النسبي بالمقارنة بأقرانه.

5- استخدام معايير الأداء المعدة مسبقا للاختبار، في مقارنة درجات أداء أي تلميذ على نفس الاختبار؛ لتحديد موقعه النسبي، بالمقارنة بأداء مجموعة من التلاميذ من نفس السن والجنس والمستوى.

6- تستخدم في مقارنة درجات أي تلميذ، على أي عدد من الاختبارات تكون مختلفة في وحدات القياس.

7- تستخدم في مقارنة أداء عينات من بيئات مختلفة على نفس الاختبار.

8-مقارنة معايير الأداء على اختبار واحد في فترات زمنية متباعدة، لعينات مختلفة في بيئة واحدة، للوقوف على مدى التغير الذي يحدث لظاهرة من الظواهر.